

النهاية في غريب الأثر

{ حَفَف } ... في حديث أهل الذِكر [فَيَحْفُوتُونَهُمْ بِأَجْدَحَتِهِمْ] أي يطوفون بهم وَيَدُورُونَ حولهم .

- وفي حديث آخر [إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ] .

(هـ) وفيه [مَنْ حَفَّ نَا أَوْ رَفَّ نَا فَلَا يَقُوتُ صَد] أي من مَدَحَنَا فَلَا يَغْلُونا - فيه . والحَفَّة : الكرامة التامة .

(هـ) وفيه [طَلَّلَ اللَّهَ مَكَانَ الْبَيْتِ غَمَامَةً فَكَانَتْ حِغَافَ الْبَيْتِ] أي مُحْدَرَقَةً بِهِ . وَحِغَافًا الْجَبَلَ : جَانِبَاهُ .

(هـ) ومنه حديث عمر رضي الله عنه [كَانَ أَصْلَاحٌ لَهُ حِغَافٌ] هُوَ أَنْ يَنْذَكَ شَرَفُ الشَّعَرِ عَنْ وَسْطِ رَأْسِهِ وَيَبْقَى مَا دَوَّلَهُ .

- وفيه [أَنَّهُ لَمْ يَشْبَعْ مِنْ طَعَامٍ إِلَّا عَلَى حَفَفٍ] الْحَفَفُ : الضَّيْقُ وَقِلَّةُ الْمَعِيشَةِ . يُقَالُ : أَصَابَهُ حَفَفٌ وَحُفُوفٌ . وَحَفَّتِ الْأَرْضُ إِذَا يَبَسَ نَبَاتُهَا : أَيْ لَمْ يَشْبَعْ إِلَّا وَالْحَالُ عِنْدَهُ خِلَافُ الرِّخَاءِ وَالْخِصْبِ .

- ومنه حديث عمر [قَالَ لَهُ وَفُودُ الْعِرَاقِ : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَلَغَ سِنًّا وَهُوَ حَافٌ الْمُطْعَمِ] أَيْ يَابِسُهُ وَقَحْلُهُ .

- ومنه حديثه الآخر [أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلًا فَقَالَ : كَيْفَ وَجَدْتَ أَبَا عُبَيْدَةَ ؟ فَقَالَ : رَأَيْتُ حُفُوفًا] أَيْ ضَيْقَ عَيْشٍ .

(هـ) ومنه الحديث [بَلَغَ مُعَاوِيَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ حَفَّ وَجْهَهُ] أَيْ قَلَّ مَالُهُ